لقد هاجروا في الله حقا وجاهدوا   اناسا الى هتك الحما قد تسرعوا
وهم نصرة الاسلام ان ناب معضل   ودرع له عند التنازل يمنع
فاكرم بهم من عصبة اي عصبة   حنيفية للشرع تقفوا وتتبع
ويا ايها الاخوان شكرا لربكم   بما خصكم مما عن الغير يمنع
على نعمة الاسلام فالشكر كافل   لها بمزيد والشكور يجمع
وطوعا لوالي الامر ان قال او دعا   وسمعا لنا لوا كلما فيه تطمعوا
ففرض على الاعيان ليس كفاية   دعاه بلبي والمقالة تسمع
كما جاء في التنزيل والسنة التي   امرنا بها عند التنازع نرجع
واحسن ما يحلوا النظام بذكره   صلاة لها التسليم منا فيشفع
على خاتم الرسل الكرام محمد   وآل واصحاب ومن كان يتبع
على نهجهم ممن يسير ويقتدي   بما سنه المعصوم من كان يشرع
بعد وميض البرق والرمل والحصى   وما غرد القمري في الدوح يسجع

تمت

اعني رسالة الشيخ سليمان بن سحمان [illegible] والنصارى

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذا تقريظ للرسالة الآتية بعده للشيخ محمد ابن عبد اللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ان جعلت لهذا الدين من العلماء العاملين انصارا
واعوانا ووفقتهم للذب عن سنة سيد المرسلين وشرعه المتين
سرا واعلانا فجدوا [illegible] لقطع السنة المبتدعين
وشحذوا اسنة اقلامهم لرد شبه الملحدين فكانوا اعظم شانا
واعلا برهانا احمده سبحانه واشكره على ما من به من نعمه واولاه
واشهد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بتوحيده
وايمانا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وامينه الذي
ختم به الرسالة وازال بنور طلعته ظلمة الضلالة ورفعت
ببعثته الجهالة وكانوا قبل ذلك كفارا عميانا فكسر الاصنام و
ازال الطغيان ونفى الآثام والعصيان واستأصل الشرك بنور رسالته
ايمانا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين اتبعوا اثره وحفظوا
سنته ونصروا ملته وارتفع بهم تبيانا وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاني
تاملت ما اجاب به الفاضل الاريب والذكي الاديب صاحبنا العالم
العلامة والحبر البحر الفهامة الشيخ سليمان ابن سحمان بما اجاب لما
من سأله عن الفرق بين الدولة التركية والنصارى المثلثة لعنهم
الله جميعا فاجاب بما هو الحق والصواب من ان الدولة اغلظ كفرا
واعظم جرما واشد ضررا على الاسلام واهله من النصارى لان المرتد
اشد كفرا من الكافر الاصلي بفروق كثيرة تعرف من نص القرآن المجيد
والسنة النبوية وما ذكره العلماء المحققون من اهل الملة الحنيفية
ولا يخفى ذلك الا على من انتكس قلبه وعميت بصيرته وجهل
ما جاءت به الرسل وما تضمنه القرآن وما فرق به العلماء بين
الكافر الاصلي والمرتد ومن طالع التفاسير والسير الماثورة عن
سلف هذه الامة علم يقينا ان الكفر انواع ودرجات وان الداعي
لغير الله والعابد لسواه والمغير لاحكام شرعه وحدوده
اغلظ من اليهود والنصارى وانما غلظ كفرهم لاجل ردتهم لا
لمجرد الكفر ولكن اذا غلب داعي الهوى وعدم التقوى والهدى
تكلم في هذه المباحث والاصول من لا دراية له ولا رواية لان
المتجاسر في الكلام في هذه المباحث من غير معرفة ولا بصيرة بل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)